من بركاته قال يا حليمة سيري بنا الى مكة
لعل الله عز وجل ان يخصنا بهذا المولود **قالت**
حليمة وكنت حاملا وقد آن وقت ولادتي فولدت
ولدي ضمرة وانا تلوى جوعا ووجعا فلما اضعفته
غشي علي من الجوع فاتاني آت فاحتملني وقذفني
في نهر لونه ابيض من اللبن وطعمه احلى من العسل
ورايحته كالمسك الاذفر ثم قال اغتسلي من هذا
الماء فاغتسلت ثم قال اشربي فشربت ثم ردني
الى مكاني وقال لي ابشري فانت المخصوصة
برضاع النبي العربي فعليك ببطحاء مكة
فان لك بها رزقا واسعا وتكوني اسعد نساء
قومك ثم ضرب بيده على صدري وقال ادر
الله لك اللبن وجنبك المحن فو عزة ربي
لقد

لقد انتبهت من نومي وانا لا اقدر على حمل
ثدياي وقد كسيت حسنا وجمالا وضوعف ما في
بطني ونسوتي لاصقات بطونهن صفر الوجوه
من غير علة فقلن لي يا حليمة بالامس فارقناك
وانت اشد منا جوعا ووجعا وانت اليوم
سمينة لبنة فكتمتهن امري وقلت
لبعلي احملني الى مكة ولم يكن لنا الا اتانة
اذا مشت تخضخض ما في بطنها من شدت
الضعف فقال لي بعلي يا حليمة انك لتحمليها
ما لا تطيق **فقلت** يا قرين الخير الله
يحملني ويحملها فقدم بعلي الاتانة فركبنا
نعد اضلاعها عدا فاركبني عليها واخذت
ولدي ضمرة وهي تدب بنا كدبيب النمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1